رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الأربعين النووية)٥٦(الحديث الثالث والعشرون)٢(

محمد الشرافي

من يحفظ حديث امس تفضل لا لا تسميع عن ابي مالك ان الحارث قل النووي رحمه الله تعالى الحديث الثالث ابي مالك الحارث بن عاصم الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

حضور شهر الايمان سبحان الله والحمد لله تملآنه وتملأ النور والصدقة الناس يغدو فبايعوا النفس رواه مسلم تصنت وللدين احسنت احسنت طيب قوله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان - 00:00:25

يلا ايش معنى؟ انت حضرت امس يلا يحيى الطهور ايش معنى شطر الايمان؟ ايش معنى شطر نصف بالظبط جزء قد يكون نصف قد يكون قد يكون اكثر طيب ما معنى الطهور شطر الايمان - 00:01:56

مم طيب طهارة حسية او معنوية طيب الطهور يطلق عادة في لسان الشرع على ماذا اعطى الحسية والمعنوية الحسية مثل سد طيب هل قيل قول في اخر في هذا واه - 00:02:32

اه كيف؟ الدورة المعنوية المعنوية خوفا من الطفولة قلنا امس ان المراد هنا الطهور شطر الايمان المرادن الطاهرة الحسية والنشاط الايمان لان الايمان اما طهر حسي او معنوي هذا قول. القول الثاني - 00:03:01

ان المراد بالايمان هنا لا ما اظن ان الصلاة ما ذكرنا هذا ذكرنا قولا واحد بس طيب هي فيها خمسة اقوال لكن انا اقتصرت على واحد خلاص طيب قول صلى الله عليه وسلم والحمد لله اه تملأ الميزان - 00:03:26

محمد ما معنى الحمد لله الحمد وش الحمد؟ ها ايش احسنت بذكر صفاته طيب تملأ الميزان؟ ميزان ماذا ميزان العمى صح في الدنيا ولا في الاخرة احسنت طيب وسبحان الله - 00:03:53

ها شمعنى سبحان الله ما معنى سبحان طيب ما معنى التسبيح ها تنزيه الله سبحانه تنزيه الله عما لا يجوز طيب طيب مر معنا امس ان الله يسبح عن ثلاث اشياء - 00:04:34

يلاه سعد وائل الدين صفات النقص ماتت المخلوقين احسنت النقص والكمأ من صفات النقص بكماله ولها ادلة طيب قوله صلى الله عليه وسلم والصلاة نور. الصلاة نور يلا احسنت في الدنيا والاخرة. طيب هذا نور حسي ولا معنوي - 00:05:01

الاثنين طيب اذا نور في القلب ونور الوجه صح وايضا في القبر وفي الحشر ايه في القلب والوجه والحشر والقبر والحشر طيب الصدقة برهان ها اتمام الصدقة العطايا احسنت طيب هل مرض الصدقة الواجبة او المستحبة - 00:05:44

تسحبه دون الواجبات الواجب ليست برهانا ايهما اعظم؟ الصدقة الواجبة ام المستحبة الواجبة اذا نقول يشمل هذا وهذا صح فما معنى برهان برهان على ماذا برهان على ماذا على صدق ايمان - 00:06:42

صاحبها طيب والصبر ضياء كنت معنا امس يا ابو هادي يلا عبد المنعم صبري ضياء وللمؤمنين طيب يعني يضيء طريق صاحبه اذا صبر استنر طريقه. طيب الصبر ثلاث انواع عن الطاعة وعن المعصية وعلى - 00:07:11

الاقدار المؤلمة والقرآن حجة لك وعليك. الشيخ وليد صار عليه فهو اما لك او لك ما في شيء في النص طيب كل الناس يغدوا فبائع نفسه فمعتقها او موبقها معنى يغدو محمد - 00:07:45

صح طيب فبايع نفسه فمعتقها ومبقها متى يعتقها ها قول فبايع نفسه فمعتقها او موبقها متى يعتق الانسان نفسه بماذا؟ بماذا يكون الاعمال الصالحة ويهلكها تمام طيب فوائد الحديث هذا الحديث فيه فوائد - 00:08:20

منها ان فيه دليلا ان في دليلا من ادلة كثيرة على بلاغة النبي صلى الله عليه وسلم وحسن توجيهه وذلك انه جمع جملا جمع جملا

متنوعة كل جملة تحتاج الى كلام كثير - 00:09:04
طيب نعددها الاولى الطهور شطر الايمان الامام الثانية الحمد لله تملأ الميزان الثالثة سبحان الله والحمدلله تملآن ما بين السماء والارض الرابعة الصلاة نور رابعة الرابعة تنشط الايمان حمزة من الميزان - 00:10:04
سبحان الله والحمد لله تملآن او تم الان من السماء والارض الصلاة نور الرابعة الخامسة او الصدقة برهان السادسة الصبر ضياء السابعة القرآن حجة لك وعليك الثامنة ان كل الناس يغدون - 00:10:44
فمنهم من يعتق نفسه ومنهم من يبقها كم جملة هذي ثمان جمل كل واحدة لو جلسنا عليها انتهى الدرس طيب ومن الفوائد الحث على التطهر الحث على التطهر لانه من الامام - 00:11:22
ومنها بيان اهمية التطهر ايه بيان اهمية التطهر وهذا يشمل التطهر الحسي الظاهري والتطهر المعنوي الداخلي ومنها الحث على الذكر بجملة الحمد لله الحمد لله ومنها بيان فضل الحمد بيان فضل الحمد - 00:12:03
وعظم اجره لانه يملأ ميزان الاعمال ومنها الحث على التسبيح الحث على التسبيح ومنها ان التسبيح المجرد ذكر يعظم به الله ان التسبيح المجرد ذكر يعظم به الله وليس مجرد تنزيه - 00:13:21
ومنها فضل الجمع فضل الجمع بين التسبيح والتحميد فضل الجمع بين التسبيح والتحميد لانه تخلية ثم تحلية تخلية ثم تحذية فالتخلية في التسبيح لانه تنزيه لله عما لا يليق بجلاله - 00:14:31
والتحلية في الحمد بالحمد لانه وصف لله وصف لله بالكمالات ومنها بيان اهمية الصلاة وانها نور ومنها الحث على اداء الصلاة عن الوجه الشرعي لقوله الصلاة اي التي جاءت بها الشريعة - 00:15:22
فتكون بشروطها واركانها وواجباتها ومن اعظم اوصاف الصلاة التي تكون نورا ومن اعظم اوصاف الصلاة التي تكون نورا ان تكون في وقتها تكون في وقتها وان تكمل طهارتها وان يصحبها خشوع - 00:16:50
خشوع قلبي ومعنوي. قلبي وظاهري ومنها ازالة الاشكال ازالة الاشكال الذي يورده بعض الناس ازالة الاشكال الذي يريده بعض الناس ايه جديدة ازالة الاشكال الذي يريده بعض الناس من انه لا ينتفع بالصلاة - 00:17:45
من انه لا ينتفع بالصلاة وهو انه لم يصلي الصلاة الشرعية لم يصلي الصلاة الشرعية منين ناخذها هذي نقولها الصلاة كيف يعني تكون الصلاة الشرعية مهيب اي صلاة اي حركات - 00:18:34
ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابي هريرة قال رجل ما صليت ارجع فصلي فانك ما صليت قال صليت الصلاة الشرعية وكان يفتقد للطمأنينة وهذي الان ظاهر جدا اكثر الناس اكثر الناس - 00:19:04
ما يسمون بطمأنينة فما ينتفع بصلاته والله لو لو صلاها كما جاءت به الشريعة لتلذذ بها اتلذذ بالصلاة النبي عليه الصلاة والسلام يقول يا بلال اقم الصلاة ارحنا بها ارحنا بها - 00:19:27
وقال وجعلت قرة عيني في الصلاة فالصلاة اذا اداها الانسان وقد سبقها بطهارة صحيحة ثم اتاها مقبلا عليها ثم خشع فيها وجاهد نفسه في دفع الشيطان والوسواس واطمئن وذكر اذكارها - 00:19:50
اين يستفيد ينتفع ما هو واكثر الناس الان بمجرد ما يصلي يقوم على طول مع الامام مو مرتاح في الصلاة وبعضهم على طول يطلع جواله وبعضهم يسلم تلفت يمين يسار يعاين - 00:20:14
وين وين الصناديق ما خشعت ما اطمأننت ما انتفعت ولذلك احرص على الصلاة قبلها وفيها وبعدها كان اظنه علي ابن الحسين زين العابدين كان اذا توضأ بدأ يحمر ويصفر ما بالك ليه - 00:20:34
قال اتدرون بين يدي من سوف اقف والله قد صدق والله لو استحضرنا هذا لتغيرت حياتنا الان لو ان واحدا منا سوف يقابل سعادة المحافظ حافظ المنطقة او مدير الشرطة الظابط - 00:21:04
قال عندك موعد الساعة عشر مع الضابط. ايش بيصير الله يبدأ يضرب اخماسا واسداسا يروح يزين ثيابه ويتنظف ويغتسل ويتطيب ويتهيأ وشكله وش بقول طيب وكيف بدخل واذا دخل علي وش بيسوي - 00:21:30

صح ولا لا وحق له يعني مقابلة الناس المهمين ينبغي للانسان ان يستعد لها تقابل المحافظ الاستاذ المدير التعليم مدير البلدية طيب ايهم اعظم رب العالمين والله يا اخواني مع الاسف انه - 00:21:49

ما ما عندنا ذاك حقيقة الاهمية يعني ينبغي لنا ان نستحضر هذا وان نتعمد اه خوف نفسك ان لم تبكي بالصلاة والقرآن تباكى ظهوري يعني قدام الناس بينك وبين نفسك استحضر هذا لم نفسك اذا صليت وانت مطمئنيت - 00:22:09

تراه ترى عندنا كنز لكننا ما عرفنا قيمته شف نبينا عليه الصلاة والسلام يقول الصلاة نور حتى ان شيخ خالد ابن عثيمين رحمه الله يقول ان الصلاة الشرعية من اسباب نيل العلم - 00:22:40

شف كيف؟ هذا الحديث يقول الانسان ينال العلم بقوة الصلاة اذا صلى يفتح الله عليه من العلم يصير قلبه متهيأ يكون الله يهديه يفتح عليه يبعد عنه الشواغل يهيئ له من امره رشدا - 00:23:03

لماذا الصلاة صلاة ولذلك ينبغي للانسان بمجرد ما يؤذن المؤذن يترك كل شيء كل شيء لا تقول فيه سالفة بخلصها. في مقطع بسوي فيه. لا لا لا خلاص خلاص كل شي ينتهي - 00:23:30

هكذا كان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا اذن المؤذن قام خلاص حي على الصلاة حي على الفلاح وكان السلف يشتغلون اللي في مزرعة واللي في خياطة واللي في فاذا اذن المؤذن تركوا كل شيء واقبلوا على المسجد - 00:23:55

قل بعضهم يقول ما نظرت الى الى قفا رجل من اربعين سنة في الصلاة كيف الصف الاول على طول وما نبعي الناس وبعضهم يقول ما اذن المؤذن من كذا وكذا الا وانا في المسجد - 00:24:17

خلاص استعد للصلاة الان عندك يعني ساعتك وجوالك متى الصلاة استعد لها استعد رح لها اتوض بس هنا تتغير الحياة والله لتتغير حياتك بماذا؟ الصلاة. الصلاة نور اذن هذا امر مهم جدا - 00:24:40

الله المستعان ومنها من فوائد قرة العين الى الطمأنينة والانس والراحة يستانس يعني ينبسط يرتاح في صلاته ترك حديث ابن مسعود وصلى النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة يقول فشرع في البقرة فقلت يركع عند المئة - 00:25:08

يقول فمضى قلت يركع بها قال فمضى فقرأ النساء وال عمران يقول ما تمر باية الا مترسلا يقرأ في حديث حذيفة ما مرت باية رحمة الا سأل ولا عذاب الا يتعوذ - 00:25:39

شيء شيء عجب وما يفعل هذا مع الناس لان يشق عليهم والا فان صلاته عليه الصلاة والسلام حتى من الناس مطمئنة ولذلك مر معنا حديث انس وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالتخفيف وامرنا بالصافات - 00:25:54

المواصفات طيب ومن الفوائد بيان اهمية الصدقة في الاسلام لانها احسان الى الناس المحتاجين انت صليت ها صلاة ركعتين ومنها ان الصدقة دليل على صدق ايمان صاحبها ومن الفوائض الحث على الصبر - 00:26:13

الحث على الصبر بانواعه بانواعه الثلاثة الصبر على الطاعة وعن المعصية وعلى اقدار الله المؤلمة ومنها ان الصبر مؤلم مؤلم لكن ثمراته عظيمة ونأخذ هذا من اسمه من اسمي. كيف اسمه؟ - 00:27:17

نقول الا تعلم ان الصبر في شيء اسمه الصبر الصدر هذا هذا غذاء لكنه مر شيء يؤكل مر لكنه مفيد ولذلك قال الشاعر الصبر مثل اسمه. مر المذاقته لكن عواقبه احلى من العسل - 00:28:13

ومنها حث طلاب العلم على الصبر على العلم حث طلاب العلم على الصبر على العلم والعلم اوله فيه ايلام وفيه معاناة نفسية من ترك المألوف من ترك المألوف - 00:28:43

واتعاب البدن ويتعاب البدن وترك الملذات لكن ثمراته لكن ثمراته عظيمة في الدنيا والاخرة قال العلماء من كانت بداياته محرقة من كانت بداياته محرقة كانت نهاياته هاه مشرقة الله اكبر - 00:29:37

الذي يريد ان يرقى في درجات الجنة بالقرآن ما ينام هيا نام لابد يصبع الحفظ على التكرار على التسميع على انتظار المعلم انه يجي يسمع عنده على اغلاق الجوال وكتمه - 00:30:43

واذا طفى يخليه جعله ما يشتغل ويخلي المصحف كلام رب العالمين ويلحق الجوال يدور الشواحن ويدور عندك شاحن خليه يظف يا

اخي وش فيه؟ بعدين بتموت انت ولا تتعطل مصالحك - 00:31:01
ها شركاتك هذي اللي ما شا الله شغالة اربعة وعشرين ساعة بتخرب بتموت امك من الجوع اذا مات الجوال بل والله صار كثير من الناس يفضل الجوال على والديه وعلى اقاربه وعلى حتى عن الصلاة - 00:31:17
هذا واقع بدي اشتغل بالجوال عن ادراك صلاة الجماعة هذا امر امر مؤلم ومفزع مفزع ولذلك ينبغي لنا ان نتعمد ان نهلك الجوال هذا هلكه ينبغي الانسان ان يضبط نفسه. اجعل معك جوالك الشاف - 00:31:35
الاتصال الضروري هذا الجوال الحديث اللي فيه برامج وما ادري ايش هذا خله خله تعود خليه سكر عليه في الشنطة حطه في الدرج خله يطفي يوم تزكر الضرورة بتتصل عليك - 00:32:02
طب هذي البرامج اللي اهلكت الوقت نحرت الهمة موب صحيح ذا تبي طلب العلم بالاشراق ينبغي لك هذا واجعل الجوال الاوقات الميتة خلاص اول النهار العصر المغرب خله خله كل شوي وحط سماعة في اذنك تسمع - 00:32:20
حب لزوم خل خل جوال كشاف ابو مئة ريال هذا ستين ريال حط فيه الشريحة حقت الاتصال فيه شيء ظروري بيتصل عليك واكثر الناس تسعين بالمئة ما عندهم شي ضروري - 00:32:52
صح ولا لا؟ هذا واقع هاكر قال يعني عوام الناس ما يلامون هو مشتغل باشياء وقته ضايع لكن انسان متوجه لعلم طالب علم يرجى منه الخير قد يكون خريج شريعة امام مسجد - 00:33:05
ابن داعية يشار اليه بالبنان اللي في نفع الناس فاذا بجواالته والسماعات ومدري ايش وبعض الجوالين على ايش يا اخي على ايش ودق واحد طلع الثاني عشان معاي جوالين اثنين. نطلعه الثاني الو الو طيب لحظة شوي خلك معي - 00:33:24
يعني هذا حقيقة الامر امر مؤسف امر موب زين يعني ينبغي الانسان نعود الى الى ما سبق ترى. هون قبل قبل اربعين سنة في جوالات ما في جوالات ظاعت مصالح الناس ماتوا من الجوع جاتهم الامراض - 00:33:46
هذا العكس الله كان فيه من من الانس طلب العلم والخير والخير موجود الحمد لله. لكن ينبغي للانسان ان لا يغرق في هذه الوسائل ذي وكل ما جا برنامج اللي هو ما شاء الله عندي برنامج وتابعوني وهذي اسمه حسابي مدري ايش - 00:34:06
انا لله وانا راجعون. اذا فطلب ان يحتاج الى صبر صبر واعلم انك اذا صبرت في اول امرك صار الصبر طبيعة لك. سجية حتى ان انك يعني تزهق تطفش اذا ما في طلب علم - 00:34:31
ما في دروس ما في حفظ ما في مراجعة في قراءة تحس بالنقص وهذا من توفيق الله من توفيقي للانسان اذا اذا الزم نفسه الزم نفسك الزمها في الاول في بداية لابد لابد من مصابرة - 00:34:52
حتى تنظبط امورك ومن العجب الان انه شباب بعظهم شباب يعني قد نقول شاب رائع ثم اذا دخل في العسكرية ظبطوه خمسة واربعين يوم بعضهم ثلاث شهور بعضهم اربع ست شهور - 00:35:11
يقدرون يقومون من فجر والله حكوا لنا يقولوا جونا الساعة ثنتين قم يلا استعد ظباط لهذا بغيت تعنت ولا لا يضبطونهم من اجل يخلوه عندهم صبر وعندهم ما في جوالات - 00:35:30
يقول والله اذا قالوا الصلاة يقول فرحنا روح قرآن يقول امسك المصاحف نام عليها سبحان الله واول مصحف والمسجد يرعب ايضا الان حب الصلاة حب عشان يرتاح فيها طيب وين وين هالتغير هذا؟ تغير للدنيا - 00:35:46
وطيب هذا منهم؟ لكن الا نتغير الاخرة الا يغير الانسان نفسه لعز الدنيا والاخرة نصرة الدين الكسل والخمول ومدري ايش يا اخي وتعب وش تعب ذا تعب عود نفسك رقي نفسك - 00:36:04
اذا غامرت في شرف مرومي فلا تقرأ ما دون النجوم العلماء يحفظون مئات الالاف الاحاديث مسائل والانسان مع الايام والليالي يحصل العلم اما الكسل والخمول فانه لا يأتي بخير لا دين ولا دنيا - 00:36:27
ومن الفوائد بيان وعظم شأن القرآن قرآن هذا كلام رب العالمين لانه اما يرفعك واما ان ينزلك ما في ليس في شيء وسط القرآن اما ان ترتفع به وتفوز الفوز العظيم - 00:36:50

يشهد لك عند الله والا يكون عليك من اخذ القرآن وعمل به جاء مع القرآن الحديث يؤتى بالقرآن واهله الذين كانوا يعملون في الدنيا عند الله عز وجل تأتي مع سورة البقرة وال عمران كانهما غيايتان او غمامتان او فرقان من طير صواف - 00:37:23

طوروا الطيور صافية تمشي معك طيور كانه طيور. اجروا القرآن يأتي معك يأتي يحاج لك عندما معك عند رب العالمين شيا في القرآن يقال لقارئ القرآن اقرأ وارتق ورتل فان منزلتك عند اخره تقرؤها - 00:37:56

ما يأتي معك الجوال وبرنامج سناب وبرنامج من برنامج مدري ايش يا حاج معك هذي وهذي حجتنا عليك ذا القرآن حجة لك ومن الفوائد الحث على تدبر القرآن تدبر لانك لن تستفيد منه الا بالتدبر - 00:38:19

ومعنى التدبر التأمل والتفكر في معاني كلام الله التأمل والتفكر في معاني كلام الله ومنها بيان ان كل الناس يسعون ولابد بيان ان كل الناس يسعون هذي ايه خلاص فايدة جديدة هي - 00:38:51

حتى اللي نايم في فراشه نقول حتى اللي نايم قدساء العكس يهلك نفسه ينام عن الصلاة هذا اهلك نفسه لكنه سعي ومنها حث الانسان على العمل بالشرع لانه بذلك يعتق نفسه - 00:39:44

يعتق نفسه وينجيها من عقاب الله ومنها التحذير من مخالفة الشريعة تحذير من مخالفة الشريعة لانه بذلك يهلك الانسان نفسه ومنها ان الانسان يسأل اولا ويطالب ويطالب بنفسه بقوله فبايع نفسه هو معتقها - 00:40:15

او موبقها ثم بعد ذلك من حوله بحسب مسؤولية والله تعالى اعلم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد احسن الله اليكم. عبدالرحمن السلام عليكم صليت الفجر وبعد الانتهاء من - 00:41:14

الصلاة اه عندما نزعت ثوبي اكتشفت ان ثوبي فيه نجاسة نياسة براز هل اعيد الصلاة عليكم السلام وليس من السنة اذا سأل الانسان يسلم قال شيخنا رحمه الله يقول ما كان الصحابة رضي الله عنهم اذا ارادوا سؤال النبي صلى الله عليه وسلم قال السلام عليكم اكتب سؤال - 00:42:11

اوقف مثلا احسن الله اليك او اشكل علي على كل حال الجواب هنا ليس عليك شيء لان النجاسة لما يطلب التخلي منه فاذا جهل الانسان النجاسة عليه فانه فان الصلاة صحيحة لا شيء عليه - 00:42:36

خلاص بارك الله فيك - 00:42:55